رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري)كتاب المغازي(

51- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا عبيد بن اسماعيل وهو القرشي - 00:00:00

وهو ثقة في عام خمسين ومئتين. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي. مولاهم كوفي وهو ثقة عابد. توفي عام واحد ومائتين. قال عن هشام بن عروة بن الزبير من العوام القرشي - 00:00:30

اسدي وهو ثقة جليل عالم توفي عام ستة واربعين ومئة وقيل سبعة واربعين ومئة. عن ابيه عضو ومن الزبيب وقد توفي عام اربعة وتسعين. وهو امام قال عن عائشة رضي الله عنها وهي خالة عروة - 00:00:50

رضي الله عنها وعن ابيها قالت استأذن النبي صلى الله نعم استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ما ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى. قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى من قبل المشركين. فقال له اقم فقال يا رسول الله اه اطأتمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك. قالت - 00:01:30

فانتظره ابو بكر وهذا في يوم الهجرة. فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك. فقال ابو بكر انما هما ابنتاي ايسماء وعائشة؟ فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله - 00:01:50

صحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت للخروج فاط النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركب افا انطلقا حتى اتيا الغابة وهو بثوب. فتواريا فكان فتواريا فيه - 00:02:20

فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبدالله بن الطفيل بن سخبغة والصواب الطفيل بن عبدالله بن سخبرة اخو عائشة لامها وهذا ابن سخبرة من زهقان. وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها. اي عامر بن فريضة ويغدو عليهم ويصبح فيدلج - 00:02:50

اليهما ثم يسرحوا فلا يفطن به. الاجلاء الادلاج اخر السعي اخر الليل. فلا به فلا يفطن به احد من الرعاء. فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدم دينا فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة. وعن ابي اسامة اي بالاسناد - 00:03:20

فقال هشام بن عروة قال فأخبرني أبي قال عن قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذي ببئر المعونة واسرة عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل وعامر بن الطفيل من بني - 00:03:50

عامر بن صعصعة قال من هذا؟ فاشار الى قتيل؟ فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعدما قتل رفع الى السماء. الله اكبر. لانه قتل في سبيل الله حتى اني - 00:04:10

لا انظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وهذا النعي من باب الاخبار عن ما جرى لهم ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا - 00:04:30

بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب فيهم يومئذ قوة ابن اسماء ابن السلط عروة بن اسماء بن السلط فسمي عروة به. ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا. نعم. وفي هذا التسمية على اسماء من قتل من الشهداء نعم - 00:05:00

على اسمائهم. قال حدثنا محمد وهو ابن مقاتل المغوزي. ووثيقة توفي عام ستة وعشرين ومائتين اخبرنا عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم الامام توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال اخبرنا سليمان التيمي وهو ابن طوخان - 00:05:30

وتوفي عام ثلاثة واربعين ومئة عن سبع وتسعين سنة. البصري. قال عن ابي مجلز لاحق بن حميد السدوس البصري. وفي عام ستة

ومئة وتسعة ومئة. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قناة النبي صلى الله - 00:05:50
عليه وسلم بعد ركوع شهرا يدعو على وعي الهدي في بني سليم. والى الان هي بنفس الاسم يقال امر عيني وذكوان وايضا في بني سليم. ويقول عصية عصت الله ورسوله - 00:06:10
قال حدثنا يحيى بن بكير اي يحيى بن عبدالله بن بكير. المخزوم مولاهم المصري. وهو ثقة خاصة في الليث وتكلم في حديثه عن مالك. والمتكلم فيه والذي تكلم فيه البخاري وما ذلك خرج له عن مالك - 00:06:30
لانه انتقى ما استقام من حديثه توفي عام واحد وثلاثين ومئتين قال حدثنا ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي امام وقد توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري. عن انس قال عن انس - 00:06:50
وانس عم اسحاق من قبل امه. لان عبدالله بن ابي طلحة اخو انس لامه. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعني النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة. ثلاثين - 00:07:10
صباحا وهم قبائل من بني سليم ومن هذيل. هم الذين قتلوا هؤلاء القراء من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما مر علينا بالامس قراءة الامس حين يدعو على وعل والاحيان وعصية عصت الله - 00:07:30
ورسوله قال انس رضي الله عنه فانزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا اصحاب اصحابي بئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد. فنسخ كونه من القرآن نسخ هذا بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه. ولكن هذا الحكم باقي لان هذا اول خطأ - 00:07:50
ولا ينسخ لعل ال الحاجب ينتبه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة ابو ذكي البصري وهو ثقة جليلة في عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد العبدي. في عام ستة وسبعين ومئة قال حدثنا عن - 00:08:20
عاصم الاحول وهو عاصم بن سليمان الاحول البصري وهو ثقة جليل. قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه قنوت في الصلاة. فقال نعم. وهذا القنوت في النازلة. فقال نعم. فقلت كان قبل ركوعه بعده - 00:08:40
ولا قبله قلت فان فلانا فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده. قال كذب بعد اخطاء انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وقوع شهرا وجاء بانه قناة قليلا قبل وقوع - 00:09:00
انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء وهم الذين قرأوا القرآن وهم سبعون رجلا الى ناس ان من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم ابلهم فظهر هؤلاء - 00:09:20
الذين كانوا بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقناة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وقوع شهو شهرا يدعو عليهم. نعم. قال باب غزو الخندق وهي الاحزاب. وغزوة الاحزاب اي الخندق غزوة مشهورة. وهي من كبار الغزوات - 00:09:40
وفيها ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. وقد بلغت القلوب الحناجر. فعدوا من الخارج يبقى التحزبت على المسلمين من قريش وغطفان وامثالهم ومن عدو في الداخل. وهم اليهود فكفى الله عز وجل المؤمنين القتال وانزل جنودا لم تروها وهي ظيع التي - 00:10:10
ارسلها عليهم فاقتلعت ثيابهم واكفأت قدورهم حتى انسحبوا وذهبوا نصر الله المؤمنين عليهم بان كف عنهم القتال. قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة عقبا وقيل سنة خمس. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدروقي وهو ثقة سبت. صفعت اثنين وخمسين - 00:10:40
مئتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري الامام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن بن عمر بن الخطاب وهو ثقة سبت ايضا توفي بعد الاربعين ومئة. قال اخبرني نافع مولى عبد الله بن عمر وهو - 00:11:10
وثقة سبت ايضا توفي عام سبعة عشر ومئة عن ابن عمر رضي الله عنهما وقد توفي في منصرفه من الحج عند منصرفه من الحج سنة ثلاث وسبعين في اخرها. او في بداية اربعة وسبعين. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي - 00:11:30
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمسة عشرة سنة فاجازه. وهذا يعني يقوي قول - 00:11:50

موسى بن عقبة انها كانت في شوال في سنة اربعة عشر. زينب بين احد وبين اذا قلنا خمسة عشر صار سنتين. قال حدسني كتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن رجا السقفي وهو ثقة سبتوك اربعين ومائتين. قال حدثنا عبد العزيز - 00:12:10
ابي حازم وهو ثقة فقيه في عام اربعة وثمانين ومئة قال انا طبعا ابن حجر يقول صدوق فقيه هو ثقة فقيه حديث مستقيم خرج له الجماعة. قال عن ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج ابو حازم توفي في خلافة ابي جعفر - 00:12:30
منصوب عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وقد توفي عام ثمانية وثمانين. قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه سلم في الخندق وهم يحفظون ونحن ننقل التراب على اكدادنا. فقال على الكتف - 00:12:50
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار وسوف يأتي الى المهل فاغفر للانصار والمهاجرة. قال حدثنا عبد الله ابن محمد وهو - 00:13:10
عبدالله بن محمد الجعفي المسندي. وتوفي عام تسعة وعشرين ومائتين وواثيقة مشهور. قال حدثنا معاوية ابن عمرو ابن المهلب الازدي ابو عمرو وهو سقة توفي عام اربعة عشر ومئتين. قال حدثنا ابو اسحاق - 00:13:30
وبوسحاق هذا ابراهيم بن محمد الفزاقي ابو اسحاق وهو ثقة جليل. سفيان خمسة وثمانين ومئة قال عن حميد ابن ابي حميد الطويل وهو ثقة توفي سبعة واربعين ومئة. قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول - 00:13:50
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة يحفظون الخندق في غداة باردة. فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم. فلما رأى ما بهم من - 00:14:10
من النصب والجوع يعني برد ونصب تعب في حفر الخندق وجوع. والجوع بعد في الشتاء شديد. قال اللهم فان العيش عيش الاخرة. اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة - 00:14:30
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. ومن من المعلوم ان مثل هذا النشيد مثل هذا النشيد مما يقوي العزائم ويثير الهمم. قال تحدثنا ابو معمر وهو عبد الله بن عمرو ابن ابي الحجاج التميمي البصري المنطوي وهو ثقة سبت. قال - 00:14:50
عبد الوارث ابن سعيد التميمي مولاهم البصري. في ثمانين ومئة. قال عن عبد العزيز بن صهيب البصري يتوفي عن بعد ثلاثين ومئة. عن انس رضي الله عنه وقد توفي سنة ثلاث وتسعين قال جعل المهاجر - 00:15:20
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين تبايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا. وهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة. قال - 00:15:40
يؤتون بملئ كف من الشعير كفي من الشعير فيصنع لهم اهانة سنخة توضع بين يدي القوم. والقوم جياع وهي بشعة في الحلق الشعير يعني وخاصة يحتاج الى منخل لكنهم يعني يطحنون بما فيه قال ولها ريح منتنة - 00:16:10
قال ابن حجر باب غزوة الخندق وهي الاحزاب. باب غزوة الخندق وهي الاحزاب يعني ان لها اسمين. والاحزاب جمع حزب اي طائفة فاما تسميتها الخندق فلاجل الخندق الذي حفر حول المدينة وكان الذي اشار بذلك سلمان في - 00:16:40
اصحاب المغازي منهم. نعم. واما تسميتها الاحزاب فالاجتماع طوائف من المشركين على حرب المسلمين وهم قريش وغطفان واليهود ومن تبعهم. وقد انزل الله تعالى في هذه القصة صدر سورة الاحزاب - 00:17:00
قال وقد ذكر موسى بن عقبة في المغازي قال خرج حيي بن اخطب بعد قتل بني النضير الى مكة ضد قريشا على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخرج كنانة بن ابن ابي الحقير يسعى في بني عطفان ويحضهم - 00:17:20
على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لهم نصف ثمرة خيبر فاجابه عيينة بن من حذيفة بن بدو الفزاوي الى ذلك. كبير غطفان وكتبوا الى حلفائهم اي حلفاء غطفان من بني اسد - 00:17:40
فاقبل اليهم طلحة بن خويلد الاسدي وهو طليح بن خويلد الاسدي الذي ادعى النبوة ثم بحمد الله رجع. فيمن اطاعه وخرج ابو سفيان بن حرب بقريش فنزلوا بمو الظهران. فجاءهم من اجابهم من بني سليم مددا لهم فصاروا - 00:18:00

في جمع عظيم فهم الذين سماهم الله تعالى الاحزاب. وقد ذكر ابن اسحاق باسانيده ان عدتهم عشرة الاف وكان المسلمون ثلاثة الاف وقيل كان المشركون اربعة الاف والمسلمون نحو الالف. وذكر موسى بن عقبة ان - 00:18:20

مدة الحصار كانت عشرين يوما. ولم يكن بينهم قتال الا مراماة بالنبل. بالنبل والحجارة واصيب من سعد بن معاذ بسهم فكان سبب موته كما سيأتي. وذكر اهل المغازي سبب رحيلهم وان نعيم - 00:18:40

ابن مسعود الاشجعي وهو من غطفان القى بينهما الفتنة فاختلفوا وذلك بامر النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك ثم ارسل الله عليهم الريح فتفوقوا. وكفى الله المؤمنين القتال ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:19:00